شرح آلة اسم آلة عرفه بقوله هو اسم جنس جامد للمعنى وعرفه وقيل مشتق يخرج جامد
بشتق مشتق ومعنى يخرج اسم المفعول لانه مشتق والجامد لكن يرد عليه عرفه بعض المشتقات
وقيل لا يخرج ما عدا المفعول وفيه نظر لانه يلزم من تعريف الشيء بنفسه ان ذكر اعرف
اسم آلة اسم مشتق من فعل للآلة او معرفة الحد وهو موقوف على معرفة المحدود ومعرفة
المحدود موقوفة على معرفة الحد فهو موقوف على نفسه بمرتبتين وهو دور
على معرفة الحد وفي الحد دور لانه لو عرف الآلة بمعرفة الآلة لزم الدور
وهذا بطلان لانه يلزم توقف شيء على نفسه ويمكن ان يجاب بانه عرف الآلة الاصطلاحية بالآلة
اللغوية وعليه يلزم تعريف الشيء بنفسه وصيغة الآلة تجيء على اوزان منها مفعل بكسر الميم وفتح العين
وفتحها اي وعلى هذا الصيغة اسم الآلة على اوزانه مفعل بكسر الميم قال الخضري المفعل بفتح
الميم والعين للموضع والمفعل بكسر الميم وفتح العين للآلة والمفعلة بفتح الفاء وسكون العين
كمضربة حرفة للآلة اي بناء المرة والمفعلة بكسر الفاء وسكون العين كمدية بمعنى حسنة اذا اتخاذ
كوبه حسنا للآلة الخ للنوع اقول على هذا فعلى هذا كما قال الشنكاري وشرح التركاني يقال الذبح لحالة النوع
على ان الفعل اكثر بيد انه بناء المرة والنوع للايخ اما ان يكون ثلاثيا او لا يكن فان كان ثلاثيا
فللايخ اما ان يكون مجردا او مزيدا فيه فان كان مجردا فللايخ اما ان يكون مصدرا غير الثلاثي او لا فان
لم يكن مصدرا فالمرة فيه على الفعلة بالفتح والنوع على الفعلة بالكسر فان كان مصدر الثلاثي فالمرة والنوع

والنوع على مصدره المستعمل والفارق بينهما القرائن كنشدة واحدة للمرة ونشدة لطيفة
للنوع وضربة واحدة للمرة وضربة لطيفة للنوع واما الهيئة وهو الثلاثي المزيد فيه والرباعي المجرد والمزيد فيه فان كان مصدره التاء فالمرة والنوع على المصدر المستعمل
والفارق القرائن الصناعية ومقامية وضربة واحدة وضربة واحدة حسنة وان لم يكن في التاء
فبزيادة المرة والنوع على مصدره مزيدا فيه التاء نحو انطلاقة وضربة واحدة وضربة واحدة حسنة
واما قولهم اتيته اتيانة واتيته اتية فالاتية اسم آلة والاتيانة اسم الهيئة
لانا قد قررنا ان المرة من الثلاثي المجرد تكون بالتاء مصدرا على وزن فعلة بفتح الفاء وهي ولقة
على واحدة من مصدر الثلاثي وقد تكون بالتاء مصدرا على وزن فعلة بكسر الفاء وهي ولقة
على اسم الآلة لكن قد تكون بالتاء مصدرا على وزن فعلة بفتح الفاء وهي ولقة على واحدة
من مصدر الثلاثي وقد تكون بالتاء مصدرا على وزن فعلة بكسر الفاء وهي ولقة على اسم الآلة
فالاتية اسم آلة والاتيانة اسم الهيئة وبين المرة والهيئة فرق آخر وهو ان المرة تجيء بالتاء
وبدونها والهيئة لا تجيء الا بالتاء

Copyright © King Saud University